

4 كيف نصنع إنسان علي منهاج إقرأ ؟

شريف طه يونس

تلقاها علما علما واقبلها دوما. بالبشر واقبل هادا وما بالشريف وافهمها حقا وتدبر يسرها ربي للذكر. طب هو سؤال بقى هو انت يا دكتور ليه شاغلين بالكلم اوي قصة يعني الدراية والفهم والفهم والدراية والقصة دي. انا بس هقول لكم احنا الموضوع طبعا فيه كلام كثير. بس هقول لكم حاجة بسيطة - [00:00:00](#)

اول امر وجه الى النبي صلى الله عليه وسلم. ووجه الى الامة من بعده. كان ايه؟ اقرأ اه. عارفين من مصائب الامة ايه؟ مصائب الامة. انها فهمت اقرأ يعني اقرأ واكتب. في اتجاه الرواية بس - [00:00:40](#)

فهم تقرا يعني فك الخط. يعني اقرا الكلام. بس فهمتها كده. رغم ان العرب اصلا كانت تقول اه تقراء الرجل ايتنسك ورجل قارئ اي رجل ناسك وقولوا تقراء تفقها. يعني كان عندهم اقرأ يعني افهم هيعلم. تذكر انظر اعتبر - [00:01:00](#)

اقرأ اقرأ مش اقرأ اللفظ بس اقرأ المعنى. اعلم افهم انظر مش اقرأ بالبصر اقرأ كمان بالبصر شكرا اقرأ القراءة العينية اقرأ اقرأ قلبية. اه ده مش بس اقرأ اقرأ واعمل. اقرأ كده ما قال - [00:01:28](#)

اقرأ لا مش والا فكان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما اتقال له اقرأ انزل على طول يتعلم القراية والكتابة. او يعمل يعمل للصحابة بقى ايه؟ اعمل لهم دور لتعليمهم القراءة والكتابة. لا ننكر اهمية القراءة والكتابة وانها اداب من ادوات التعلم ما بنكرش الكلام ده. بس اقرأ مش يعني اقرا واكتب - [00:01:51](#)

مش هنقرا واكثر خالص مش هنقرا اكثر اقرأ ده اول امر اول امر اتوجه لنا هو امر اقرأ ماراثون القراءة المشهور هي دي القراءة اللي ينبغي ان يكون لها ماراثون. فاحنا عايزين دي على الاقل نقرأ اللي - [00:02:11](#)

معناه اعلم اللي بمعنى افهم كن قارئ. اقرأ. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم. اقرأ ثم اقرأ ثم اقرأ كن قارئ عيش على القراءة دي عيش على القراءة البينية الاجمالية افهم عيش على قراءة تحليلية تحليلية حلل وعلل عيش على قراءة تنزيلية تفصيلية - [00:02:31](#)

وفعل عشان كده احنا لما عاملين وحدة وحدة الرسالة بنقول بنقول وحدة الرسالة على مستوى الدراية فبنقول على مستوى القراءة قراءة دراية قراءة بيانية اجمالية قراءة تحليلية تحليلية قراءة تفصيلية تنزيلية. العلم بهذا الكلام - [00:02:58](#)

اقرأ اقرأ يا سيدي اقرأ اول امر اتوجه لنا اقرأ اقرأ اقرأ اقرأ اول امر اتوجه لحضرتك. مم فانا النهاردة ده مشروع عظيم للام. ان انا عايز اصنع النبي ادم ده عايز اصنع الانسان ده عايز ابني كده عايز ابني يقرأ. مش عايز ابني - [00:03:16](#)

ماراثون للقراءة اللي هو بتاع القراءة والكتابة ويقرأ حاجات ومش مش فاهمها لا. احنا كان عندنا حتى برنامج ان شاء الله بنفس ظهوره اسمه القارئ الصغير الصغير يعني ربنا يسر اتمامه فكرة ان لآ الولد القراءة المثمرة القراءة النافعة مش مجرد يقرأ وخلص القراءة التافكرية - [00:03:36](#)

يقرب يفكر يقرأ اه ايوة المعنى ربنا بيقول لي ايه؟ ماشي. مم تمام يعرف. طب انا بقى المفروض اعمل ايه بعد ما عرفت الكلام ده يتعود على دي يتعلمها. طب ايه اللي ربنا اخبرني به عن نفسه انا؟ مم طب ماشي انا معك في - [00:03:56](#)

خلاص اقرأ اقرأ اقرأ والدليل والدليل اقرأ اقرأ وربك اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم علم الانسان ما لا يعلم. اقرأ للتعلم. اقرأ قراءة علمية. حتى لو افترضنا ان نقرأ يعني نقرأ واكتب يعني اقرأ عشان تفهم - [00:04:16](#)

اقرأ عشان تعلم لو افترضنا جدلا اني هقرأ كده. يبقى اقرأ عشان تعلم. انما مش مش مش اقرأ يا نقرأ اقرأ لي اقرأ دي مصيبة حصلت

لنا. فبقينا عايزين نصنع عايزين نقرأ ده عايزين الشخص اللي بيقرأ ده اساسا يعني هي دي الفكرة. اه فهمت يا دكتور -

[00:04:36](#)

ماشي تمام تمام طيب خلاص يعني اشمعنى بقى اقرأ تبقى ده لان المقروء اللي امرنا به هو الوحي. مم منين دلوقتي اقرأ باسم ربك على بعض التفسيرات اقرأ اسم ربك. يعني اقرأ ايه؟ يعني القراءة ايه - [00:04:56](#)

وايه اللي هقراه ما تعلق بربك. اقرأ أسماء ربك ومعلومات عن ربك للآخر. انا عشان كده هقول لك كلمة معلومات. وليه كلمة معلومات يا دكتور واسعة عشان ما تقعدش بقى تخش في اشكال ده اسم ولا صفة ولا فعل واسعة معلومة عن الله. معلومة عن الله ان هو ينزل الغيث. مش لازم تقول مغيث - [00:05:16](#)

اسمه ايه؟ مش لازم. ينشر رحمته. مش لازم حد يقول له رايعين هنا. اه انه ولي ولي. اهو ده اسم حميد حميد اسم. عشان كده قلنا معلومات عن الله. طيب كويس - [00:05:36](#)

اقرأ اسم ربك باسم ربك اه ده في في مفسرين قالوا اقرأ باسم ربك اقرأ اسم ربك. وفي بقى اقرأ باسم ربك يعني مستعينا بربك وجهت القراءة دي لربنا على منهاج الله والمهم الكلام ده. طيب. طب بس نكمل كده اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:05:46](#)
خلق الانسان من ربك الذي خلق. ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. هم اتنين بيتكروا بيكرر الرب بيتكرر الانسان - [00:06:06](#)

يتكرر الرب الرحمن ويقرر الانسان. هو ده المقروء. يعني ايه اهدى عليه كده؟ يعني ايه؟ يعني اقرا ايه المقروء اللي هقراه؟ ايه اول حاجة ينبغي ان انا اقراها ان انا اقرأ ما يخص الرحمن. ثاني يعني ايه برضه؟ يعني عايز اقرا عن ربنا - [00:06:24](#)
عايز اعلم عن الله اللي هي موجودة بقى فاعلم انه لي الله. واعلموا عايز اعلم عن الله واعمل بمقتضى ده اللي احنا بنسميه دايمًا الختمة بتاعة حدثني عنك. اللي هي خاتمة المحبة. عايز اقرا عن ربنا عايز اتعرف على ربنا. عايز اعرف - [00:06:45](#)
ربنا عايز اقرا عن اسماء وعن صفاته عايز اقرا معلومات عنه. عايز اقرأ عن الله. يبقى ده المقروء ده ميدان القراءة الاول. اه تمام عشان كده كانت خاتمة المحبة مهمة جدا - [00:07:05](#)

انا كنت في غاية الاهمية عشان كده كان المهم بردو ورا الكلام ده نعرف ربنا بيقول لي ايه؟ ويوصيني بايه؟ انا بقى المفروض اعمل ماشي؟ اقرأ فيما يخص الانسان. انت كائنسان. انت كائنسان اعلم اعلم اعلم - [00:07:18](#)
اللي ربنا قالهولك وربنا بيوصيك بيه اعلم عن نفسك اعرف اعرف ان انت من علق ضعيف معلوم من المنبر وان انت علمك الله ما لم تعلم. انت انت يا دهود. وربك هيكرمك بالتعلم. المهم ما علينا مش عايز اخذ في تفاصيل - [00:07:38](#)
الكلام ده اتكلمنا فيه كتير بس ببساطة شديدة جدا جدا ببساطة شديدة جدا ده اول امر لنا اصلا اول امر لامة امرت به المسلم امر اللي بيهبني امر بيه ان هو يعلم ما فهم اول امر امر منهاجي عشان كده نفسنا يبقى في استقامة منهاج نفسنا ياخدوا خطوة -

[00:07:58](#)

حقيقية فعلا ونسارع بقى كمان بان احنا نملء الوعاء ده. تمام؟ طيب ماشي كلام كويس ما فيش مشكلة. طيب. بلاش بص على اول اول اول حاجة تقابلنا لما نفتح المصحف الفاتح. اللي هي اعظم كلمات الله. اللي احنا بنقراه سبعتاشر مرة في اليوم واللي -

[00:08:18](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم من الذين انعمت عليهم؟ النبي والصالحين. مين يعني؟ قول الايدي. والابصار. الابصار عندهم قوة علمية. يعني متبصرين فاهمين عالمين - [00:08:38](#)

في الايدي عاملين. عالمين عاملين. اه غير المغضوب عليهم. مين؟ اليهود. ليه يعلمون ولا يعملون. ولا الضالين. مين؟ النصارى. ليه؟ يعملون على جهل مم عندهم مشكلة في العلم. زي ما بيقولوا عندهم مشكلة في العمل. انما الذين انعم الله عليهم يبقى عندهم مشكلة لا في العلم ولا في العمل - [00:08:58](#)

اه تمام يعني من الاخر الفاتحة بتقول لك اعلم واعمل. اعلم واعمل وهو ده الصراط المستقيم ولو كنت كده هتبقى اهتديت للصراط المستقيم. والمنهاج القويم. انت هتبقى كده. خلاص يعني طيب حد - [00:09:25](#)

اه ماشي كلامك جميل يا دكتور وكويس خالص. طب ليه برضو بقى فين فين اعمل بقى؟ ما هو اعمل احنا بناخد العلم بالعمل. اللي هو ما الذي ينبغي علي فعله. انا ببقى عرفته ان انا اعمله ولا ما اعملوش ده محتاج مننا مجهود ثاني. احنا مش هنقدر نعمله في كورس زي كده. فيبقى على الاقل خدنا خطوة. وخصوصا ان السن اللي - [00:09:45](#)

اشتغل عليه كتير منه قبل البلوغ فلا زال معه فرصة. تمام؟ على الاقل يعرف هو اللي مفروض يعمل ايه. تمام. ازيدك من الايه؟ من الشعر بيت لو قعدنا نبص كده على اكثر ما اوصى الله به هنجد اكثر ما اوصى الله به الايمان ان احنا نؤمن به توحيدة ونؤمن -

[00:10:05](#)

اكثر حاجة يليه على طول يليه على طول ان احنا نكون ناس بتفهم ويتعلم وبتتفكر وبتتدبر اللي بنسميه المنهجية من اوامر المنهجي اه قرآن فيه فيه مطالبة بان احنا نفقه نفقه حوالي واحد او - [00:10:25](#)

وعشرين او اثنين وعشرين مرة. اه لعلهم يفقهون. يفقهون. يفقهون يفقهوا فيه مطالبة بان احنا نتدبر بر ما يربوا على ثلاثين اربعين مرة بالمنطق والمفهوم. في مطالب ان احنا نتفكر ما يربو على مائة مرة بالمنطق والمفهوم - [00:10:45](#)

ونحن نعتبر احنا نذكر كل ده يعني يعني ربنا مش يعني ما يستويش عنده قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون والكلام واضح. يعني ما يستويش عنده اللي هو يفهم وبيتفقه غيره. فهي دي الفكرة. الفكرة - [00:11:05](#)

انا عايز اصنع البني ادم ده عايز اصنع الانسان ده عايز اصنع الولد اللي عنده النوع ده من القراءة اللي هتثمر في بناؤه المنهجي. انه مش بيقرا قراية عادية بيقرا قراية واعية - [00:11:25](#)

بيقرا قراية متفكرة. مم. بيقرا النوع ده من القراية فالنوع ده من القراية هيساعدو ان شاء الله انو ولزلك حتى لما يقولك ماراثون القراءة لا ده بالعكس ان شاء الله حاجة زي كده الولد هيفتح بينه وبين الكتب يفتح بينه وبين القراءة. هيشجعه على القراءة. هو

بيحب احنا عندنا المعلومات في الدبلومات بيبقى مطالب - [00:11:35](#)

حاجات تعملها هي واحدة تقول انا ليا تلتاشر سنة مبقراش اول مرة اقرأ كتاب على بعضه الولاد فعلا يعني واحد واحد بيقول يعني الموضوع الموضوع ابعد تتخيلوا بيقول لحد المستشارين او المشرفين بيقول له يعني اجمل حاجة في الماراثون ده في النسخة اللي

فاتت ان انا فتحت المصحف - [00:11:55](#)

بيقول له انا ما كنتش بفتح المصحف خالص. خالص. ومش فاكر بقى قال له عمري ما فتحت المصحف او حاجة زي كده. بس انا ما

كنتش افتح المصحف خالص. لان - [00:12:15](#)

كسر الحادس ده يفتح بينه وبين القراءة ويفتح بينه وبين كتاب الله - [00:12:25](#)